

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(الحَوْلَاءُ والحَوْلَاءُ) جاء في المختص لابن سيده ج ١ ص ٢٤ «الحَوْلَاءُ والحَوْلَاءُ»
جلدة تخرج مع الولد فيها ماء وخطوط حمراء وخضراء ويوافق ذلك بالانكليزية (Amnion)
اي (الامينيون او الامنيوس) وهو الغشاء الداخلي للجنين

(الفضول) في اقرب الموارد «فضول البدن عند الاطباء: ما يخرج من منافذ
خروجها طبيعياً كالبول والعرق والريق والسمع» وهي في الانكليزية (Excreta or Excretion)
اي الافرازات التي تخرج من الجسم

(الصدر) في الرب الموارد «صدر الرجل سدرًا وسدارة: تخير والبعير تخير
بصره من شدة الحر فلم يكدر ببصر» ويوافق ذلك (Dazzling) اي (الزغلة) التي تشاهد
في بعض امراض العين

(الفسر) في الرب الموارد «فسر الطيب فسراً وتفسرة: نظر الى بول المريض
ليستدل به على شيء من امره قال الجوهرى واظنه مولداً» ويوافق ذلك في الانكليزية
(Examination of urine) وجاء فيه ايضاً «التفسرة ماء المريض يستدل به على
حاله وقيل هي القارورة التي فيها بول المريض ليعرض على الطبيب وتسمى دليلاً ايضاً
لانها تظهر للطبيب احوال المرض البدنية يقال نظر الطبيب في تفسرة المريض» وهي في
الانكليزية (Specimen of urine)

(الدردانس) جاء في اقرب الموارد تحت مادة درلس «الدردانس عظم يصل بين
الرأس والعتق رومي» ولعل هذه الكلمة توافق (Atlas) اي الاحلس او الحاملة وهي الفقرة
العتقية الاولى

(الثروت) في اقرب الموارد «ثروت الدم قروتا يسى بصفة على بعض» ويمثال في
الانكليزية (Coagulation of blood) اي تجعد الدم

(الدعث) في اقرب الموارد «الدعث كقلب اول المرض» وفيه ايضاً «دعث الرجل
بالبناء للفصول اصابة اشمزاز وثور» ولعل هذه الكلمة تماثل (Invasion) اي دور المهاجم
من الامراض وهو الدور الذي تبدي فيه الامراض وترتفع الحرارة ويحدث الاشمزاز
والثور وآلام الرأس وخلافه

(الخدبة) في اقرب الموارد «الخدبة خروج الظهر ودخول الصدر والبطن». وذلك هو (Kyphosis) وهو تشوه في العمود الفقري يتعذب فيه الظهر
 (الخمالة والقنومة) جاء في اقرب الموارد «الخمالة والقنومة انكبر في السن جدًا وهما مصدران لالعل لها» وهو (Senility) اي الشيخوخة
 (السدنتان) في اقرب الموارد «السدنتان الثقرتان اللتان فيهما مخرس رأس الخنزير وفيها عصبه الى رأسها» وهذه السدنة او الثقرة هي ما يسمى في الطب (Acetabulum) اي الحقن الحرقني
 الدكتور محمد عبد الحميد

معجم الحيوان

العظاءة والعظاية . السحلية ﴿ Lacerta. E. common lizard F. Lézard commun

ضرب من الزحافات ملساء اصفر من المرزوق تصدو وتتردد كثيراً وتعرف في مصر وبعض انحاء فلسطين بالسحلية وفي الشام بالسقاية . والعظاء اجناس وانواع كثيرة وهذا بعض ما جاء عن العظاءة في المؤلفات العربية . قال السيريني «العظاءة دووية اكبر من الوزغة ويقال عظاية ايضاً قال الازهري هي دووية ملساء تصدو وتتردد كثيراً تشبه سام ايرس الا انها احسن منه ولا تؤذي وتسمى شحمة الارض وشحمة الرمل وهي انواع كثيرة منها الابيض والاحمر والاصفر والاخضر وكلها منقطعة بالسواد وهذه الالوان يجب مساكنها فان منها ما يسكن الرمال ومنها ما يسكن قريباً من الماء والشب ومنها ما يألف الناس ومن طبعها حجة الشمس وتسمى شيئاً سريعاً ثم تقف وتسمى بارض مصر السحلية» . وقال في حرف السين «السحلية العظاية»

وقال ابن سيده «العظاية مثل الاصح صحراء تحبها تكون قتراً وشبراً وثلاثاً وهي من عابثها ومنها ذوات لا تصير شيئاً وهي التي في الحشوش تترك ولا تقتل ولكن الاوزاغ تقتل» . وقد مر بنا ان الاوزاغ والعظاء لا سم فيها غير ان علماء اليونان والرومان كانوا يعتقدون ان ضرباً من العظاء سام وهو المسعى خلدس باليونانية ومنس باللاتينية وقد ذكره ابن البيطار في مادة «عظاية قال» العظاية حيوان من جنس الخرطذين يشبه البرغ . يستقر يدس في الثانية سپس ومن الناس من يسميه خلدس في صور اي صوراً